

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

. @ 20 @

ومنهم السيد الشريف العلامة عز الدين محمد بن إبراهيم بن علي المرتضى الهادوي الحسني .
كان إماما يرجع إليه في المعضلات ويقصد لإيضاح المشكلات أجمعت العامة من أهل بلده على
جلالته واحترامه وتفضيله وإكرامه ولزومه طريق السنة ورفضه لأهل البدعة .
ترجم له بعض أئمة الزيدية فقال هو الشريف المحدث الأصولي النحوي المفسر المتكلم الفقيه
البلغ المفوه الرحالة الحجة السني فريد العصر ونادرة الدهر وخاتمة النقاد وحامل لواء
الإسناد وبقية أهل الاجتهاد بلا خلاف ولا عناد .
كشاف أصداف الفرائد قطاف أزهار الفوائد فاتح أقفال الطرائف ما نح أثقال اللطائف مصيب
شواكل المشكلات بثواقب أبصاره مطبق معاضل المعضلات بصوارم أفكاره مضحك كمائم النكت من
نواده مفتح نوادر الطرائف من موارده ومصادره انتهى ما وجدته من الترجمة .
أخبرت أن مولده في رجب سنة ست وسبعين وسبعمئة وأنه توفي شهيدا من ألم الطاعون سنة
أربعين وثمانمئة وأن هذا الشريف سمع الحديث من جماعة أجلمهم شيخ الحرم جمال الدين محمد
بن عبد الله بن طهيرة القرشي الشافعي المكي وشيخ علماء اليمن نفيس الدين سليمان بن
إبراهيم العلوي وشيخ الحديث بصنعاء حسين بن محمد العلفي وغيرهم ممن عني بمعرفة أحاديث
الأحكام وتمييز الرجال